



أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً بعنوان **كأس العالم في روسيا ممزوج بدماء 6133 مدنياً سورياً قاتلتهم روسيا وثقت فيه حصيلة أبرز الانتهاكات التي نفذتها القوات الروسية منذ تدخلها العسكري في سوريا في 30/أيلول/2015.**

وأوضح التقرير أنه في الوقت الذي كانت فيه روسيا **تُشيد** الملاعب والفنادق والمشافي في إطار تنظيمها فعاليات كأس العالم، كانت طائراتها على بعد آلاف الكيلومترات من العاصمة الروسية **تُدمر** و**تطحن** عشرات الآلاف من أبناء الشعب السوري، وهي بذلك شريك أساسى للنظام السوري في انتهاكاته الجسيمة، كما أنها **منفذ** لانتهاكات جسيمة ارتكبها على نحو مباشر.

وقدَّم التقرير إحصائية تتحدث عن مقتل ما لا يقل عن 6133 مدنياً، بينهم 1761 طفلاً، و661 سيدة (أثنى بالغة) على يد القوات الروسية إضافة إلى ارتكابها ما لا يقل عن 317 مجزرة. ووفق التقرير فقد تم توثيق ما لا يقل عن 939 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية بينها 167 على منشآت طبية، و140 على مساجد، و55 على أسواق.

وأشار التقرير إلى أنَّ القوات الروسية شنت ما لا يقل عن 223 هجوماً بذخائر عنقودية، إضافة إلى 122 هجوماً بأسلحة حارقة، كما ذكر أنَّ القوات الروسية ساندت مساندة تمهدية أو مباشرة قوات النظام السوري في 3 هجمات كيميائية.

وكانت إحدى أكبر تداعيات العمليات العسكرية الروسية مع حليفها النظاميين السوري والإيراني تعریض ما لا يقل عن 2.5

مليون شخص للتشريد القسري.

كما طالب التقرير النظام الروسي بالتعويض الفوري لأقرباء الضحايا الذين قتلوا على يد القوات الروسية، ولجميع من دمر القصف الروسي منازلهم ومحالاتهم وممتلكاتهم، كما طالبه بالتعهد بإعادة البناء لكل ما قامت آلة الحرب بدميره من منشآت ومبانٍ، وتحمّل التكفة الاقتصادية والمعنوية كاملة، بدل الطلب من بعض الدول الأوروبية القيام بذلك.

كما أوصى بضرورة الالتزام بأحكام القانون الدولي الإنساني، والبدء بإجراء تحقيقات واسعة حيادية في الانتهاكات الفظيعة التي ارتكبها القوات الروسية في سوريا.

المصادر: